

## تفسير البغوي

كَلَّا إِنَّمَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ<sup>ط</sup>

( كالا ) لا يدخلونها . ثم ابتداء فقال : ( إنا خلقناهم مما يعلمون ) أي : من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ، به الناس على أنهم خلقوا من أصل واحد وإنما يتفاضلون ويستوجبون الجنة بالإيمان والطاعة . أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ، أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد بن علي ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا جرير بن عثمان الرحي ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفيير ، عن بسر بن جحاش [ القرشي ] قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - وبصق يوما في كفه ووضع عليها إصبعه فقال : يقول الله - عز وجل - : " ابن آدم أنى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك ومشيت بين بردين ، وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدق وأنى أوان الصدقة " وقيل : معناه إنا خلقناهم [ من أجل ما يعملون وهو الأمر والنهي والثواب والعقاب . وقيل : " ما " بمعنى " من " مجازة : إنا ]

ﺧﻠﻘﻨﺎﻫﻢ ﻣﻤﻦ ﻳﻌﻠﻤﻮﻥ ﻭﻳﻌﻘﻠﻮﻥ ﻻ ﻛﺎﻟﺒﻬﺎﺋﻢ .